الكوادر السينمائية في اليمن

المهندس عادل ابراهيم حداد دبلوم عالٍ معهد نورجي العالمي - فرنساهندسة صوت

نجوى عبدالقادر

تحدث المهندس عادل حداد إلى صحيفة ١٤أكتوبر- عن ذكرياته الجميلة في العمل السينمائي وعن ازدهار السينما في اليمن قائلاً:

نقلت الينا السينما مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي أفرزتها التطورات السريعة في المجتمع الغربي، وهذه المتغيرات ناتجة عن التطور الصناعي وماأعقب هذا التطور من تغيرات في الفكر والعلم والثقافة والأدب والفن.

استطاعت السينما أن تنقلنا إلى عوالم بعيدة وأزمان مختلفة وقد تمكن المشاهد اليمني- كما هو المشاهد في أي دور لسينما- أن ينتقل إلى أماكن كثيرة- ونقلت الينا السينما انجازات زمنية في أماكن محددة او متفرقة من خلال تقديمها لنا في قالب فني وتقني.. وهذه العناصر الفنية والتقنية هي المكملة للإخراج السينمائي الذي هو أساس الفيلم السينمائي.. بالإضافة إلى الصوت والموسيقى التصويرية التي تعتبر العنصر المهم والعامل الحاسم في المحافظة على الإيقاع العام للفيلم.

والسينما في اليمن كانت تعتبر ظاهرة حضارية وثقافية وساعد اقبال الجمهور اليمني على دور السينما في ازدهار السينما واستمرار نشاطها الاستعراضي في اليمن.. ولكنني لا أستطيع أن أتحدث كثيراً عن الازدهار السينمائي لأن هناك فرقاً كبيراً بين الأمس واليوم..

كانت أضواء دور السينما تنتشر في أرجاء مناطق عدن وكان للسينما جمهور كبير لأنها تعرض كل ماهو ناجح في عالم السينما..

ويتابع المهندس عادل حداد الحديث عن البدايات الأولى للسينمائيين اليمنيين الذين تخرجوا بشهادات عالية من أرقى المعاهد والجامعات في مجال الإخراج والإنتاج السينمائي وكذلك مجال الصوت والتصوير السينمائي.

كانت قيادة مؤسسة السينما تدفع وتشجع السينمائيين اليمنيين على تخطي الصعاب والإسراع في انجاز أعمال سينمائية، وتقدم الدعم المادي وتقارن بين الأفلام التي تم إخراجها بتقييم الأخطاء وإبراز جوانب الإبداع لكل فيلم، وكان التنافس يجري بين المخرجين والمصورين ومهندسي الصوت وكل فرد من الفريق السينمائي يحاول أن يقدم كل ما يمتلكه من إبداعات فنية وتقدم الهبات المالية للفيلم الناجح والمكافآت لكافة الفريق الذي يعمل في هذا الفيلم أو ذاك..

وبهذا الدعم والتشجيع استطاع عدد من كوادر المؤسسة العامة للسينما من إخراج عدد من الأفلام التسجيلية والوثائقية الهامة.

كانت الكوادر السينمائية تعمل بكل تفانٍ وإخلاص وتواصل عملها اليومي دون تَعب أو ملل.

أستطاعت المؤسسة العامة للسينما انجاز عدد من الأفلام التسجيلية الوثائقية.. بفضل نشاطها وتشجيع الكوادر السينمائية العاملة فيها، وذلك عندما كانت المؤسسة العامة للسينما تعمل معتمدة على دخلها اليومي من دور العرض ولكن عندما تم دمج المؤسسة العامة للسينما مع المسرح في مؤسسة واحدة وذلك في عام ١٩٩٠م بدأت المؤسسة العامة للسينما تقلص من نشاطها تدريجياً، ولم نلمس أية جهود تبذلها وزارة الثقافة من أجل وضع حد للتدهور القائم في المؤسسة العامة للسينما..

كما ان وزارة الثقافة ممثلة بالمسؤولين فيها لم تضع حلاً لمعالجة الأوضاع المالية وأحوال الكوادر المتخصصة في مجال الانتاج السينمائي.. وكتبنا عدداً من الرسائل إلى الجهات المسؤولة في صنعاء ونشرت الصحف والمجلات العديد من المقالات عن الوضع السيء للعاملين في المؤسسة العامة للسينما ولكن دون جدوى!!

ويتسع الحديث حول نهضة السينما في اليمن وهنا يفيدنا المهندس السينمائي عادل حداد بمعلومات كثيرة عن البدايات الاولى للسينمائيين اليمنيين وكيف استطاعت اليمن ان تقدم لجمهورها باكورة انتاج السينما اليمنية وهو فيلم "من الكوخ إلى القصر" للمصور السينمائي الراحل جعفر محمد علي الذي استطاع بعبقريته الفنية الاستعانة بعدد من الممثلين المسرحيين، وكانت كاميرته الشخصية التي حاول ان ينقلها معه في فترة الكفاح الوطني ضد الاستعمار لالتقاط عدد من اللقطات التسجيلية الوثائقية.. هي الرفيق الأول والاخير في عمله السينمائي الأول.

وهنا يتوقف المهندس السينمائي عادل حداد عند هذه الرواية تاركاً في يدي وثائق سينمائية عدة هي مجموعة مقالاته التي كان قد كتبها عن السينما وأوضاعها الحالية المتردية وذلك في اعداد متتابعة من صحيفة الثورة. وهذه المقالات التي اعطاني صوراً منها تشير إلى أهمية المعلومات السينمائية التي يملكها هذا المهندس السينمائي وتكشف عن معاناته كواحد من السينمائيين الذين رفضوا الخروج من الوطن بحثاً عن آفاق رحبة تتسع لإمكانياتهم العظيمة في مجال السينما.

وكما عرفنا المهندس عادل حداد مناضلاً وطنياً شريفاً من مناضلي حرب التحرير.. فإننا نعرفه اليوم انساناً صادقاً.. حريصاً على قول الحقيقة: "خسرت المؤسسة العامة للسينما كوادرها وأبقتهم في البيوت في الوقت الذي يكون فيه الوطن أحوج ما يكون لتصوير منجزات الوحدة اليمنية في أعمال سينمائية ناجحة .

أقواس

المؤسسة العامة للسينما تجربة سادت ثم بادت !!!

على مدار عدة أسابيع نشرنا للزميلة المحررة نجوى عبدالقادر بدائرة الثقافة، تحقيقاً صحفياً ثقافياً هو خلاصة بحثها الصحفي الجاد على مدار أشهر مضت حول تجربة المؤسسة العامة للسينما خلال رحلة مفردات عملها السينمائي بشقيه انتاج أفلام تسجيلية وكذا مهام العملية السينمائية كمهمة ثقافية حينما كانت تشرف على استيراد أفلام وتعرض بدور العرض السينمائي والتي كانت في عهدتها بعد التأميم..

وقد بذلت الزميلة نجوى عبدالقادر جهوداً طيبة سواء بالاتصال او المقابلة الشخصية وكذلك الرجوع إلى أرشيف صحيفة ١٤ أكتوبر وكذا أحاديث متقطعة مع أناس كانت لهم علاقة من قريب أو بعيد بالعملية السينمائية خاصة الاستاذ سعيد عولقي لكونه من (أبرز أفراد لجنة الرقابة على الأفلام في عدن ومن ثم أحد قيادات المؤسسة العامة للسينما والمسرح بعد الوحدة وقد تجاوب مشكوراً بهذا الصدد عدا بعض المخرجين ممن وجدوا (حرجاً) عن مؤسسة كانت هنا!!! في الوقت الذي نقول فيه من العيب (التهرب) من حديث عن مؤسسة كانت ملك الدولة وكانت قطاعاً عاماً وكانت تنتج أفلاماً وثائقية أو كما تعرف (تسجيلية) وهي (اولى مداميك الطريق نحو السينما الروائية) وحتى مخرج (المومياء) ظل يخرج افلاماً تسجيلية وهو مخرج سينمائي كبير!!!

لكن أن نتهرب من الحديث عن سينما قطاع عام وكأنه (تهمه) ازاء الحديث بهذا الصدد حتى يقال اننا (لم نكن نمت بصلة إلى هذه المؤسسة الثقافية العامة) فيما بعد وهم من (نال الخطوة تلوا الخطوة وسافر ومثل المؤسسة في طشقند وقرطاج) وبعد أن انتهى مولد رسم سينما الدولة) نأتي لننفض أيدينا إزاء تجربة كلنا (تحلقنا حولها) مخرجين وصحفيين ونقاداً وكأن في الأمر (عيب أو عار) إزاء الحديث عنها و(حرب الفرس) بهذا الصدد هو المتهرب والاعتذارات غير المبررة ممن طالهم (التحقيق الصحفي) وكأنهم يتهربون من (تهمة) الانتماء لتلك المؤسسة!!! باستثناء ضابط الصوت المهندس عادل حداد كان متجاوباً على عكس آخرين (أخذ جلبابه في فمه وقال يافكيك!!!)

لهذا جاء تحقيق نجوى عبدالقادر في حدود فضاءات التجاوب الذي وجدته وكثر الله خيرها على ماقدمته ويكفي انها طرقت (باباً) تهيب منه أقرب الناس إليه!!!

عبدالله الضراسي

وداعاً الزميلة صباح ناصر علي

فقدت الأسرة الإذاعية اليمنية مساء الثلاثاء ١٨ يوليو صوتاً إذاعياً جميلاً طالما تألق عبر الأثير، انها الزميلة صباح ناصر علي التي انتقلت إلى الدار الآخرة بعد مشوار طويل في خدمة العمل الإعلامي خصوصاً العمل الإذاعي.

الزميلة الراحلة صباح ناصر علي كانت القدوة وتتمتع بصدر رحب.. وتتلمذ على يديها الكثير من الزملاء وأنا واحد منهم.. صباح التي غادرتنا وكلها حيوية ورقة وبفقدانها نفتقد صوتاً إذاعياً كان له وقع خاص عندما كنا مستعمين لإذاعة عدن في ثمانينات القرن الماضي وكان صوتها آثار العشق فينا للعمل الإذاعي منذ الصغر.. برحيل الزميلة أم علاء سنفقد النكتة الخفيفة التي شكلت فيها ثنائياً مع الزميل رشيد شكري أطال الله في عمره.. وهذا الرحيل المفاجئ للزميلة أم علاء سيترك مساحة من الفراغ في طاولتنا الإذاعية من ذوي الخبرة.

لقد ظلت أم علاء تعشق المكرفون وتلازمه رغم معاناتها المرضية وعلى ضريحها ننثر باقة ورد تفوح منها رائحة المحبة والتقدير والإجلال، إنا لله وإنا إليه راجعون.

المذيع/ منصور سيف سعيد

فيلم تونسي يسخر من النفاق الإجتماعي

تونس / وكالات

بعد فيلم "يا سلطان المدينة"، يعود السينمائي والمخرج التونسي المنصف ذويب بفيلم طويل جديد بعنوان "التلفزة جاية"، الذي سيعرض خلال المهرجانات الصيفية، وسيقدم للعموم عبر السينما المتجولة.

هذا الفيلم كان محور لقاء صحفي احتضنته جمعية الصحفيين التونسيين.

أحداث الفيلم تدور في قرية "الملقى" بالجنوب التونسي. قرية تعيش على وقع احتفالات رسمية تنظمها اللجنة الثقافية المحلية، والتي اعتادت تقديم نفس البرنامج في كل الاحتفالات.

اتصال هاتفي من العاصمة يعلم المسؤول عن الثقافة بقدوم فريق تلفزيوني ألماني للمنطقة، فيرى في هذه الزيارة، فرصة لتقديم صورة ايجابية للجهة. لكن التزيين، يتحول إلى تزييف للواقع يصل حد الكاريكاتور. صورة ساخرة يقدمها المخرج و يعالج من خلالها مسألة الذات و الآخر، و خاصة هذا الآخر الأجنبي الذي نسعى إلى تقديم صورة مجملة و منمقة له.

الفيلم يجمع ثلة من الممثلين التونسيين منهم بالخصوص فاطمة سعيدان وعيسى حراث وشوقي بوقلية وعبد الحميد قياس بمشاركة خاصة لكل من هشام رستم ورؤوف بن عمر والنوري بوزيد.

و بخصوص اختياره للسينما المتجولة لعرض شريطه أفاد المنصف ذويب ان الأمر يتعلق بإدراج السينما ضمن برامج المهرجانات الصيفية عبر استعمال شاحنة ستجوب أنحاء البلاد وستكون مجهزة بجهاز للعرض وشاشة وتجهيزات صوتية جيدة.

واتهم ذويب الموزّع السينمائي في تونس بإخلاله بواجبه تجاه الفيلم التونسي قائلا" الدولة تقوم بمجهود كبير للنهوض بالسينما التونسية وتمنح دعما ماليا لإنجاز الأفلام ولكن عندما نصل إلى الموزع الذي يعتبر حلقة أساسية في العملية السينمائية نجد أنه يرفض القيام بدوره.

و يضيف «لقد اتفق الموزعون على إلغاء التسبقة التي كانت تمنح للمخرجين وكانت تصل إلى حدود ٤٠ ألف دينار كما أن الدعاية التي كانت من مشمولات الموزع تخلى عنها كما أصبح يرفض القيام بنسخ الأفلام على الرغم من أن العملية من مشمولاته أيضا مع العلم أن الموزّع يتحصل على ٧٠ من مجموع مداخيل الفيلم دون أن يقوم بأي جهد".

وأمام هذه الوضعية يقول المنصف ذويب «اختار بعض المخرجين القفز على حلقة الموزع واتجهوا إلى التلفزة مباشرة على غرار الزميل رضا الباهي بالنسبة لي اخترت طريقا آخر وهو طريق المهرجانات الصيفية.

وينتظر ان يعرض هذا الفيلم في قاعات السينما في شهر اكتوبر القادم.

الفيلم سيعرض في العديد من المهرجانات مثل قرطاج (١٨ جويلية) وبوقرنين (٢٠ جويلية) والجم (٢١ جويلية) والحمامات (٢٤ جويلية) وبنزرت (٢٦ جويلية) وصفاقس وسوسة بداية أوت.

كما ان الجولة التي سيقوم بها الفيلم سيتم تصويرها في شريط وثائقي سيكون محور الندوة الفكرية لأيام قرطاج السينمائية المقبلة.

قصة قصيرة

إلى فوزية.. مع تحياتي لزوجك العزيز

القاص/ محمد عمر بحاح

البقاء لله.. وأنا إمرأة اعفاني الموت من فراش الزوجية... كمال زوجي جدد فراشه بمجرد موتي، وفوزيه، زوجته الجديدة قادرة على تدفئة فراشه كل ليله.. كمال كان (يخونني) وعلى استعداد لخيانة فوزيه... وكل رجل بوسعه أن يجدد فراشه إذا ماتت زوجته قبله وهو يفعل ذلك في حياتها ايضاً.

والتعيسه منا من لا تموت قبل زوجها، فلا أحد يقبل الزواج من ارمله إلا إذا كانت ثريه أو جميله.. وأنا إمرأه ماتت قبل موت زوجها... فلم استحق منه إلا مساحة ضيقة في جوف الأرض... الواحدة منا لاترتاح إلا في مساحة كهذه... اهالوا التراب على القبر الذي يضم رفاتي.. تراب كبير.. كانوا يفعلون ذلك مسرورين أخشى ان يكون كمال قد حرضهم على ذلك... كنت المحه وهو يحث الرجال على العمل بهمه، اما هو فلم يشا أن يوسخ ثيابه ويديه بغبار تراب قبري.

– البقية في حياتك...

– البقاء لله!!!

تبادلوا التعازي... مجرد كلمات تقال للمجاملة وينفض الجميع كان حزنهم ممزوجاً بغبار القبر فيبدو مثلما الماكياج على وجوه الممثلين، كلمات اخيرة مقتضبه جافة تخرج من بين شفاهم دون ارتعاشه، فيرددها كمال بحزن حاول ان يتقمصه... ولكن ذلك لم يكن يخفي علي... الم سريرته من داخل قبري الموحش، كمال كان يستعجل موتي لان فوزيه كانت تلوح له إمراة ثريه ومتفجرة بينما كنت حطام امرأةعلى الفراش... مرض السل الخبيث ينخر عظامي من الداخل...

وصلتني أخبار علاقتهما وأنا مريضه، فاضاف ذلك عذاباً إلى آلام المرض اللعين ،كمال كان يعرف بحكم خبرته كطبيب إنني لن اشفى لهذا نفض يده من علاجي واخذ يرقب موتي الذي أصبح حدوثه عنده مجرد وقت فقط... وفي الوقت نفسه أطلق لنفسه العنان... يقيم العلاقات من كل نوع مع الممرضات ومع المريضات في عيادته الخاصة أكثر مما كان يفعل عندما كنت لازلت بكامل صحتي، اما ترتيبات الزواج من فوزيه فيبدو انه رتبها قبل موتي، لهذا كان يستعجل اجراءات الدفن دائما ثم ليهرع اليها وياخذها بحضنه.. نفس الحضن الذي كان ياخذني به... والدي كنت أحس فيه بالراحة والهناء، والآن يحضن فوزيه بينما تحضني حفره في جوف الأرض ثم يقول لها سعيداً وهو يوشوشها بكلمات الحب "لقد انتهيت منها إلى الأبد".

كانت حياتي الشيء الوحيد الذي يؤخر زواجهما.... اما وقد ازاحني الموت من طريقهما فلاشك ان كمال قد تبرم بطول اجراءات الدفن التي قام بها وربما وجدني لا استحق حتى هذا الواجب الاخير الذي قام به دون مشاعر حزن حقيقية، ربما كان يفضل ان يترك جثتي تتعفن... المرأة منا عندما يموت زوجها لا يكفيها حزنها وحدها ولكنها تتوقع حزن العالم... تلبس السواد من أجله أكثر من أربعة أشهر وترغم من حولها على ذلك، أما الرجال فليسوا مضطرين لكل هذا الحزن... ومن حق الرجل ان يجدد فراشه في أي وقت حتى قبل ان تموت زوجته.. في كل وقت يجد المجتمع المبرر للرجل، اما المرأة فلا أحد يقبل لها عذراً على الاطلاق..

– البقية في حياتك....

– البقاء لله

لم يبق سوى عدد قليل من المعزين الذين بالغوا في اجراءات التعزية وجاءوا لتعزية كمال في البيت... لكنهم سرعان ما يمضون الآن وانا صاحبة هذا المأتم جثة هامدة قد فرغوا قبل قليل من اهالة التراب عليها... لم استحق سوى حفره في جوف الأرض تضغط على عظامي وضلوعي ومشاعري لاتهم احداً كمال الوحيد الذي كنت شريكة حياته لم يعد شيء مني الآن، فقد حملنا عظاماً وبقايا لحم إلى جوف قبر معتم أما أبي فقد خسرته منذ سنوات بسبب اصراري من الزواج من كمال كان يريدني لابن أخيه، لهذا حرمني من أبوته ولم يدخل بيتي يوماً حتى عندما كنت مريضة ولكني ابصرته يبكي عند قبري بعد ان أصبحت جثه هامدة لا حراك فيها.. واما أمي فقد ماتت ولم تكن سني قد تجاوزت الرابعة، ولهذا لا اذكر ولا احتفظ بذكريات عنها..

فوزيه... هي التي تملا مشاعر الآن، موتي لم يكن سوى طريق الخلاص لهما، فوزيه ورثتني على الفراش الذي اخلاني عنه الموت اكره ان تكون أمرأة اخرى في فراشي ومع زوجي حتى ولو كنت في عداد الأموات، وفوزيه كرهتني حتى قبل ان تكون زوجة كمال هي تريده لها وحدها مثلما كنت لي وحدي ولكن كمال لم يكن يوماً من الأيام لي وحدي، كانت دائماً امرأة تشاركني اياه، كان مع كل النساء يمنح اللذه لكل من ترغب في تعاطيها معه، كان يفعل ذلك داخل سيارته وفي عيادته الخاصة وفوزية تشعر ان كمال لن يكون لها وحدها، تكذب كل امرأة إذا زعمت ان زوجها لها وحدها، الرجال يقيمون علاقات مع عشيقاتهم كل ليله في فرشان زوجاتهم والنساء غبيات يتصورون في كل لحظة انهم معهن وحدهن، كل رجل عندما يهمس في اذن زوجته (أحبك) في الواقع انه يعني امرأة سواها بمجرد ان يشبع رغبته تهمد انفاسه ويتراخى جسمه ولا يعود بعد ذلك قادراً حتى على ان يقول (لقد كنت رائعة) وانا كنت مريضه في سنوات عمري الأخيرة، كمال كان يخونني طوال حياتي حتى عندما كنت قويه كالبغله، دائماً كان يجد امرأة غبيه على استعداد لان تمنح الرجل ما يشتهيه منها... وكما تستوي عنده كل النساء.... وجاء بيته في الحديث كفيله بلى عنق أي امرأة يرغب فيها، نفس هذه الجاذبية القتني طبقاً في مائدته حتى إذا مل اكل الوجبة انتقل إلى الأصناف والأطباق الأخرى كثيرات حسدتني على كمال، دكتور متخرج حديثاً أفتتح عيادة خاصة واشترى سيارة وأثث شقة جميلة بعد زواجنا مباشرة.. انا نفسي كنت دائمة الحسد لنفسي، موظفة المؤهلات بسيطة... ضاربة على الآلة الكاتبة في شركة خاصة لم استطع اكمال دراستي فتوقف بي الطموح، لهذا كنت اعتبر زواجي من كمال ضربة حظ ساقها لي القدر حقيقة أن يرضح لي بالرغم من اعتزازه ولكني اكتشفت فيما بعد اني كنت فراشه غبيه لم تكتف بالتحليق حول دف النار بل أثرت ان احترق بها ولكن كان ذلك بعد فوات الآوان.

– البقية في حياتك.

– البقاء لله.

انصرف اخر المعزين بعد ان صافحه كمال وكان يتعجل مغادرته استلقى على اقرب كرسي صادفه لم يلاحظ انه الكرسي المفضل الذي اعتدت الجلوس عليه امام جهاز التلفزيون، ارخى جسمه على الكرسي أشعل سيجارة، نفت الدخان في جميع الاتجاهات وهو يزفر مع كل نفس جديد ياخذه، لم يكن يعتقد ان واجب الدفن والعزاء سيستغرقان كل هذا الوقت.

وارتسمت على وجهه ابتسامة مضيئة، فوزيه تحظر في باله الآن وانا لست إلا امرأة دفن كل ذكرى لها مع جثتي واجب ثقيل قام به وهو ينتظر مني ان اسكره لانه دفع ثمن المساحة الصغيرة التي ضمت جثماني في جوف الأرض.

قام إلى التلفون، ادار قرصه على رقم فوزيه، جاء صوتها ناعماً من خلف السماعة... يالوقاحتها، لم تحاول ان تقول كلمة تعزيه للمجاملة، جسدي لايزال طرياً في القبر.. وهاهما يتفقان على الزواج بعد اسبوع واحد فقط اليوم فقط، اليوم انتهوا من دفني هل يكفي اسبوع واحد للحزن على انسانه مثلي، ام ان المرأة لا تستحق حزن زوجها عليها؟!

لست غاضبة من فوزيه لو كنت مكانها ربما فعلت نفس الشيء ولكن كيف اغفر لكمال... كمال زوجي الوحيد الذي أعطيته نفسي ومشاعري؟ كيف يوافق على ان يتزوج بعد أسبوع واحد فقط من دفني هكذا فوراً دون لحظة لكي يسترد أنفاسه اللاهثة من إجراءات الدفن الشاقة.. وكأنه يخشى ان أغير رائيي واخرج من تلك الحفرة التي انزلوني إليها في الصباح، حيث هبط جسمي وخبي ملاصقاً للأرض؟ ويعود فيرتفع مستنداً على الذراع الدافئين كأنه تمرين ضغط، ولكن كمال وفوزيه كانا قد رتبا الأمر حتى قبل ذلك وليس بوسعهما إرجاؤه أياما أخرى، فقد كنت انا العقبة الوحيدة.

– ألف مبروك..

– الله يبارك فيك

هكذا مضى الأسبوع... أسرع مما كنت أعد وأتوقع والله يبارك الزواج على الأرض مثلما يحق الموت... وكمال يتلقى التهاني بسعادة لا توصف... وفوزيه تقف بجانبه بطرحتها البيضاء وسنواتها الثلاثين أنثى طاغية ومتفجرة وتفرست في وجوه المهنئين نفس الوجوه التي جاءت قبل أسبوع للعزاء بموتي وابتسمت لسخرية الأقدار ابتسامة باهته متعفنة من شفتين مشققتين...

ملايين الديدان تزحف فوقي وفي كل جسدي والبقاء لله... وانا امرأة أعفاني الموت من فراش الزوجية وزوجي غادرني إلى مضجع إمرأة أخرى وفوزيه الآن (وجبة دافئة) في فراش كمال وأنا في قبر موحش، التعيسة منا من لا تموت قبل زوجها فلا أحد يقبل الزواج من أرملة إلا إذا كانت ثرية أو جميلة... والواحدة منا لا تستحق إلا ان تضمها مساحة صغيرة في جوف الأرض بدلاً من ان تضمها ذراعا رجل يخونها في كل وقت .

مساحة

إعلانية

أخي المواطن.. أختي المواطنة::

الفراغ ورفقاء السوء بيئة خصبة للأدمان على المخدرات